

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي حديث حَفَرٍ زَمْزَمَ " فَغَارَ سَهْمٌ إِيَّاهُ ذِي الرَّقِيبِ " وهو مِنَ السَّهْمِ
التي لها نَصِيبٌ وهي سبعةٌ قال في المجلد : الرَّقِيبُ : السَّهْمُ الثَّالِثُ من
السَّيِّعَةِ التي لها أَنْصَبَاءُ وذكر شيخنا C : قِدَاحُ المَيْسِرِ عَشْرَةٌ
سَيِّعَةٌ منها لها أَنْصَبَاءُ ولها ثلاثة إنما جَعَلُوا لها للتكثير فَقَطُّ وَلَا
أَنْصَبَاءَ لها فَذَوَاتُ الْأَنْصَبَاءِ أَوَّلُهَا : الْفَذُّ وفيه فُرُضَةٌ وَاحِدَةٌ
وله نَصِيبٌ وَاحِدٌ والثاني التَّوْأَمُ وفيه فُرُضَتَانِ وله نَصِيبَانِ والرَّقِيبُ
وفيهِ ثَلَاثُ فُرُضٍ وله ثَلَاثَةٌ أَنْصَبَاءَ وَالْحِلْسُ وفيهِ أَرْبَعُ فُرُضٍ ثُمَّ
النَّافِسُ وفيهِ خَمْسُ فُرُضٍ ثُمَّ الْمُسْبِلُ وفيهِ سِتُّ فُرُضٍ ثُمَّ الْمُعْلَى وهو
أَعْلَاهَا وفيهِ سَبْعُ فُرُضٍ وله سَيِّعَةٌ أَنْصَبَاءُ . وَأَمَّا التي لَا سَهْمَ لَهَا
: السَّفِيحُ وَالْمَذِيحُ وَالْوَعْدُ وَأَنْشَدْنَا شَيْخَنَا قَالَ : أَنْشَدْنَا أَبُو عَبْدِ
مُحَمَّدُ بْنُ الشَّاذِلِيِّ أَثْنَاءَ قِرَاءَةِ الْمَقَامَاتِ الْحَرِيرِيَّةِ :
إِذَا قَسَمَ الْهَوَى أَعْشَارَ قَلْبِي ... فَسَهْمًا كَالْمُعْلَى وَالرَّقِيبُ وفيهِ
تَوَرِيَّةٌ غَرِيْبَةٌ في التعبير بالسَّهْمَيْنِ وَأَرَادَ بهما عَيْنَيْهَا
وَالْمُعْلَى له سبعةٌ أَنْصَبَاءَ وَالرَّقِيبُ له ثَلَاثَةٌ فلم يَبْقَ له من قَلْبِهِ شَيْءٌ
بل اسْتَوَلَى عَلَيْهِ السَّهْمَانِ .
وَالرَّقِيبُ : نَجْمٌ مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ يُرَاقِبُ نَجْمًا آخَرَ وَإِنَّمَا قِيلَ
لِلْأَقْيَاقِ رَقِيبُ الثُّرَيَّا تَشْبِهُ [هَا بِرَقِيبِ المَيْسِرِ وَلِذَلِكَ قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبُ :
فَوَرَدَنَ وَالْعَيْقُوقُ مَقْعَدَ رَابِئٍ ... الضُّرْبَاءُ خَلْفَ النَّجْمِ لَا
يَتَتَلَّعُ وَالرَّقِيبُ : فَرَسُ الزُّبَيْرِ قَانِ ابْنِ بَدْرٍ كَأَنَّهُ كَانَ يُرَاقِبُ
الْخَيْلَ أَنْ تَسْبِقَهُ .
وَالرَّقِيبُ : ابْنُ الْعَمِّ .
وَالرَّقِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ كَأَنَّهُ يُرَقِّبُ مَنْ يَعْصِي أَصْوَحِيَّةً
خَبِيثَةً جَرَقِيبَاتٍ وَرُقُبُ بَضَمَّ تَدِينُ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
وَالرَّقِيبُ : خَلْفُ الرَّجُلِ مِنْ وَلَدِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : نِعْمَ
الرَّقِيبُ أَنْتَ لِأَبِيكَ وَسَلَفِكَ أَيْ نِعْمَ الْخَلْفُ لِأَنَّهُ كَالدَّيَّانِ
لِلثُّرَيَّا .

ومن المجاز : الرَّقِيبُ : النجمُ الذي في المشرقِ يُراقِبُ الغاربَ أوْ
مَنَازِلُ القَمَرِ كُلُُّّ وَاحِدٍ مِنْهَا رَقِيبٌ لِصَاحِبِهِ كُلِّمَا طَلَعَ
مِنْهَا وَاحِدٌ سَقَطَ آخَرُ مِثْلُ الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا الْإِكْلِيلُ إِذَا طَلَعَتْ
الثُّرَيَّا عِشَاءً غَابَ الْإِكْلِيلُ وَإِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ عِشَاءً غَابَتْ
الثُّرَيَّا وَرَقِيبُ النَّجْمِ الذي يَغِيبُ بِطُلُوعِهِ وَأَنْشِدُ الْفِرَّاءُ :
" أَحَقَّ عِبَادًا أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا بُثَيْدَةً أَوْ يَلْقَى الثُّرَيَّا
رَقِيبُهَا قَالَ الْمُنْذِرِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ : الْإِكْلِيلُ
رَأْسُ الْعَقَرِ وَيُقَالُ : إِنَّ رَقِيبَ الثُّرَيَّا مِنَ الْأَزْوَاءِ : الْإِكْلِيلُ
لَأَزْهَهُ لَا يَطْلُعُ أَبَدًا حَتَّى تَغِيبَ كَمَا أَنَّ الْغَفَرَ رَقِيبُ الشَّطَايِنِ
وَالزُّبَانَانِ : رَقِيبُ الْبُطَايِنِ وَالشَّوْلَةُ رَقِيبُ الْهَقْعَةِ وَالنَّعَائِمُ :
رَقِيبُ الْهَنْعَةِ وَالْبَلَدَةُ رَقِيبُ الذَّرَاعِ وَلَا يَطْلُعُ أَحَدُهُمَا أَبَدًا
إِلَّا بِسُقُوطِ صَاحِبِهِ وَغَيْبُوبَتِهِ فَلَا يَلْقَى أَحَدُهُمَا أَبَدًا إِلَّا
بِسُقُوطِ صَاحِبِهِ وَغَيْبُوبَتِهِ فَلَا يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ .
وَرَقِيبُهُ يَرْقُبُهُ رَقِيبَةٌ وَرَقِيبَانَا بِكَسْرِهِمَا وَرُقُوبًا بِالضَّمِّ
وَرَقَابَةٌ وَرُقُوبًا وَرَقِيبَةٌ بِفَتْحِهَا : رَصَدُهُ وَانْتَظَرَهُ كَتَرَقُّبِهِ
وَارْتَقَبَهُ وَالتَّرَقُّبُ : الْانْتِظَارُ وَكَذَلِكَ الْارْتِقَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَمْ تَرَ قُبَّ قَوْلِي " معناه لَمْ تَنْتَظِرْ وَالتَّرَقُّبُ : تَوَقُّعُ شَيْءٍ
وَتَنْظَرُهُ .
وَرَقَبَ الشَّيْءَ يَرْقُبُهُ : حَرَسَهُ كَرَأَقَبَهُ مُرَأَقِبَةً وَرَقَابًا قَالَهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشِدُ :
" يُرَاقِبُ النَّجْمَ رَقَابَ الْحُوتِ